

معلقة امرؤ القيس) 6 (- مكر مفر مقبل مدبر معا *** كجل馍د

صخر حطه السيل من عل

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله واهلا وسهلا مرة اخرى في قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح اليوم نستكمل شرح معلقة امرئ القيس ووصلنا الى الجزء الحماسي مطلب الجماهير عندما يتكلم عن حصانه - 00:00:01

وكما قلت لكم من قبل ان الحصان يحتل منزلة رفيعة من قلب وشعر امرئ القيس يحبه ويصفه بطريقة تكاد تزيد عما يفعله مع حبيبته اذا بعد هذا الفاصل اول بيت في هذا القسم يقول - 00:00:18

وقد اغتدي والطير في وكتاتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل اقتدي اي اخرج في وقت الغداة اي في الصباح الباكر الطير في وكتاتها اي والطير ما زالت في اعشاشها منجرد اي بحصان منجرد - 00:00:49

والمنجلد هو المخلوق له شعره. فاصبح ناعما وكان العرب يحبون هذا في صفة الخيل وهو يدل على الاهتمام به الاوابد تعني الحيوانات البرية هيكل اي ضخم مثل الهيكل. والهيكل هو المبني الضخم - 00:01:12

يقول انه كان يخرج بحصانه باكرا قبل ان تخرج الطيور من اعشاشها بحصان منجرد محلوق. وهو قيد للاوابد وهذا من التشبيهات التي اخترعها امرؤ القيس ويعني ان حصانه سريع جدا لدرجة انه كالقيد بالنسبة للحيوانات البرية - 00:01:32

ويستطيع ان يمسك بها في اية لحظة فهي كأنها مقيدة به حتى وان بدت بعيدة وهذا الحصان ضخم الجسد مثل الهيكل اي مسل المبني الضخم وانظروا كيف ضمن كل هذه المعاني عن الحصان في هذه الالفاظ الموجزة - 00:01:52

بعده البيت المشهور جدا الذي يقول فيه مكر مفر مقبل مدبر معا جلمود صخر حطه السيل من علي ميك ان يحسن الكرو وهو الهجوم بيفر ان يحسن الفار وهو التراجع. مقبل قريبة من معنى ميك. اي يقبل بوجهه سريعا. ومدبر ايضا قريبة مني - 00:02:15

اي يدبر بظهره ويترافق. جلمود صخر هو القطعة الكبيرة من الصخور. السيل اي سيل الامطار. وهي المياه التي تنحدر بقوة من الجبال بعد سقوط الامطار. يقول ان هذا الحصان يقدر على المناورة بسرعة شديدة - 00:02:41

فهو يكر ثم يفر ثم يدبر ثم يقبل في ارض المعركة. وكلمة معا تفيد المبالغة وليس من المنطق انه يفعل كل هذا في نفس اللحظة ولكنه يفعلها بسرعة شديدة كأنها في نفس الوقت - 00:02:59

وهو يهجم بقوة كاسحة مثل الصخرة الهائلة المتذرعة من اعلى فهي تتدحرج وتتقاوز اثناء ذلك وترتطم بقوة لا يمكن الوقوف امامها ثم ينزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواه بالمتنزل - 00:03:15

الكوميت هو اللون الاحمر القاني. ينزل ان ينزلق. اللبن هو شعر الرقبة الطويل عند الحصان. حال متنه هو موضع الشعر اي اعلى رقبتي وظهر الحصان. الصفواه هي الصخرة الناعمة الزلقة. المتنزل هو ماء المطر. يقول ان لون - 00:03:40

حصانه احمر جميل واثناء جريه يرتفع لابنه اي شعل رقبته ثم يرتطم وينزلق بنعومة على ظهره مثلما ينزلق المطر على الصخرة الملسأ على الذيل جياش لأن اهتزامه اذا جاش فيه حمي غلي مرجل - 00:04:00

على الذيل اي برغم ذبوله وضمور جسده. يقصد انه رشيق بفعل الجري غير ممتلى جياش صيغة مبالغة من جاش وهو شدة غليان الماء في القدر اهتزامه اي صوت جوفه اثناء الجري. حمي هو التأجج والغليان - 00:04:23

والمرجل هو القدر الذي يوضع فوق النار. يقول انه رشيق الجسم وضامر من كثرة الجري وعندما يجري تسمع له صوتا من جوفه

وتنفسه مثل الماء المغلي داخل القدر فهو يشبه ويصور لك قوة اعضائه كأن نارا موقدة بداخله - [00:04:43](#)

مسح اذا ما السباحات على الونا اثروا الغبار بالكديد المركل يصح ان يصح مثل الماء ويصب الجري صبا. السباحات هي الخيل المسرعة اذا جرت الخيل بسرعة فان اقدامها لا تكاد تلامس الارض - [00:05:07](#)

وجسدها يكون معلقا في الهواء وkanها تسحب. ولهذا سمي العرب الخيل السريعة بالسباحات. على الونا اي عند التعب. والونا هو التعب. الجديد المركل الارض الصلبة التي اثرت فيها ركاث الاحصنة واقدام الناس. ومعنى الشطر الثاني وهو اثروا الغبار بالكديد المركل - [00:05:26](#)

هو اشارة لتعب الخيول وبدء توقفها وعند ذلك تبدأ حوافرها في اثاره الغبار بعدها كانت تسحب سباحة يقول ان حصانه ينصب في الجري ولا يتعب في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الخيول السباحات الاخري في التعب - [00:05:49](#)

ويبيطون سرعتهم فيثيرون الغبار في نفس هذا الوقت يظل حصانه منصبا ويصح في الجري كما هو بلا تعب ينزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب العنيف المثقل. ينزل كما قلنا ان ينزلق - [00:06:06](#)

الغلام الخف اي الغلام خفيف الوزن. صهواته. الصهوة هي موضع جلوس الفارس فوق الفرس. يقول ان الغلام الصغير الخفيف لا يستطيع تثبيت نفسه فوق ظهر هذا الحصان من شدة جريه - [00:06:27](#)

وينزلق ويسقط من فوق ظهره. اما الرجل العنيف الثقيل فهو يتثبت بسبب وزنه. ولكن يطير ملابسه هنا وهنا ولا يقدر عليه تثبيتها. فهذا الحصان يحتاج الى فارس خبير يستطيع رکوبه بثبات ويستطيع التحكم فيه. وربما يشير هنا بطرف خفي انه - [00:06:42](#) بنفسه هذا الفارس فهو حصانه ويستطيع ان يركب فوقه بثبات درير كخظروف الوليد امره تتبع كفيه بخيط موصل. درير اي مستدر في العدو. ويحدث صوتا مثل در. مثل لعبة الاطفال - [00:07:02](#)

الخظروف هي لعبة يلعبها الاطفال. حيث يربطون حجرا بخيط ويدبرونه فيحدث صوتا في الهواء. الوليد هو الطفل الصغير. امره اي زاده مرارة. احكم فتل هذا الخيط. خيط موصل اي ان هذا الخيط قد انقطع فزاد فيه الطفل ووصله بعقد - [00:07:25](#)

هذه العقد التي وضعها الطفل تحدث صوتا زائدا يقول ان الحصان يحدث صوتا عندما يجري مثل لعبة الاطفال التي تحدث صوتا عند تدوير الحبل في الهواء وهذا الحبل موصل وبه عقد كثيرة. فصوته اعلى - [00:07:46](#)

وهذا هو صوت الحصان. فكانه يخترق الهواء اختراقا له ايطلا ظبي وساق نعامة وارخاء سرحان وتقريب تدفن. في هذا البيت يختار امرؤ القيس افضل صفة من كل حيوان ويضمه الى حصانه. كما - [00:08:02](#)

اي تلاطبي اي خاسرة الظبي وهي الجوانب بين عظم الحوض والورك يقصد خاصرتين جميلتين. ساقان النعامة تكون قاسيتين وقوتيتين مثل ساقي حصانه. ارخاء سرحان الارخاء هو المشي البطيء المتمهل. والسرحان هو الذئب - [00:08:23](#)

وهو افضل حيوانات ارخاء عندما يمشي ببطء يبدو شكله جميلا متناسقا فيشبه امرؤ القيس حصانه به تقريب تتفل التدفل هو الثعلب الصغير. التقريب هي طريقة جميلة في مشي الثعلب. حيث يضع قدميه الاثنتين مكان رجليه في كل - [00:08:44](#)

خطوة اذا يختار امرؤ القيس افضل صفة من كل حيوان ويضعها في حصانه وكل هذه الحيوانات كانت موجودة في بيئة جزيرة العرب قديما ويدل هذا ايضا على دقة معرفته بهذه الحيوانات - [00:09:03](#)

لانه كان يخرج البرية كثيرا للصيد والهبو كما سيقول بعد قليل في هذه المعلقات ضليع اذا استدبرته سد فرجه بضاف الارض ليس باعزل ضليع اي بارز الجنين ظاهر الا ضلائع استدبرته اي نظرت اليه من الخلف - [00:09:19](#)

هو ذيل غزيل الشعر فوق الارض هي تصغير فوق. يعني فوق الارض بقليل اعزل الذي يميل عظم ذيله الى احدى الاجناب. وهذا عيب في الخيول يقول ان اضلاع صدره بارزة. فصدره كبير من كثرة الجري - [00:09:44](#)

واذا نظرت اليه من الخلفرأيت ذيله يغطي فرجه وينسدل طويلا غزيل الشعر الى فوق الارض اي الى فوق الارض بقليل وهو ذيل مستقيم لا يميل الى هذه الجهة او هذه - [00:10:04](#)

كأن صلاته لدى البيت قائما مذاق عروس او صلاية حنظل السراة هي منطقة اعلى الظهر. مذاق عروس اي الحجر الذي يسحق فيه

الطيب للعروس صلاة حنظل هي ثمرة الحنظل. سبق ان قلنا انه من شديد المراة. ولكنه هنا يقصد نعومة الثمرة من الخارج. فهي

تكون - 00:10:21

شديدة النعومة. يقول ان ظهره ناعم ولامع عندما يقف منتسبا امام البيت لانه مدق عروس وهو الحجر الذي يسحق فيه الطيب.

ويكون ناعما من كثرة السحق او ثمرة الحنظل في نعومتها - 00:10:46

كأن دماء الهدابيات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل الهدابيات هي قائدات القطيع في الابقار الوحشية وغيره. النحر اي الرقبة الحناء

هي صبغة الحناء المعروفة ذات اللون الاحمر شايب اي رجل كبير السن مرجل اي يسرح شعره بالمشط. يقول ان حصانه بعد رحلة

الصيد تكون رقبته ملطخة - 00:11:06

دماء الشيران الوحشية التي تقود القطيع امرؤ القيس لا يصيده الا اقوى الشيران وتتلطخ رقبة حصانه بدمائه كأنها عصارة حناء لرجل

كبير يصبغ شعره ويحننه وكان هذا الحصان يوحنا بدماء الحيوانات. هنا انتهى من وصف هذا الحصان الذي كان يركبه في ايام شبابه

- 00:11:34

وصف معجز وجميل كما رأيتم وماذا كان يفعل شاب منعم غني بحصان مثل هذا يذهب للصيد به بالطبع وهذا بالضبط ما فعله. وهذا

ما سيقوله وما سنذكره في المجموعة القادمة من الابيات - 00:11:57

في الحلقة القادمة وصف رحلة الصيد ثم وصف الامطار الشديدة التي انهمرت عليهم في رحلتهم هنا تنتهي حلقة اليوم عن وصف

امرئ القيس لحصانه من المعلمات ارجو ان تكون قد اعجبتكم - 00:12:14

رجاء اضغط على عالمة الاعجاب واشترك في القناة ان لم تكن مشتركا من قبل شكرنا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:29